



بإشراف  
بأشتراك

# دورة صناعة المهرة



## الدرس (٦) علاقات الحروف

### المثالان

**تعريف المثالان:** هُما الحُرْفان اللذان اتَّفقا مَخْرَجًا وَصِفَةً، اسْمًا وَرَسْمًا.

**اقسام المثليين:** صَغِير وَكَبِير وَمُطَّلَق.

**فَالصَّغِيرُ هُوَ:** مَا سَكَنَ فِيهِ أَوَّلُ الحَرْفَيْنِ، مِثْلُ: {فَمَا رِبَحْتَ تِجَارَتَهُمْ}.

**وَحُكْمُهُ:** الإِذْغَامُ وَجُوبًا لِكُلِّ القُرَاءِ، إِلا فِي: {مَالِيهِ هَلِكُ}، وَإِلَّا إِنْ كَانَ المِثْلُ الأَوَّلُ حَرْفَ مَدِّ مِثْلُ: {آمَنُوا وَعَمَلُوا}.

**وَالكَبِيرُ هُوَ:** مَا تَحَرَّكَ فِيهِ الحَرْفَانِ، مِثْلُ: {فِيهِ هَدَى}.

**وَحُكْمُهُ:** الإِظْهَارُ لِكُلِّ القُرَاءِ - عِداً السُّوسِيَّ مِنَ الشَّاطِئِيَّةِ، وَأَبِي عَمْرٍو وَيَعْقُوبُ مِنَ الطَّيِّبَةِ- إِلا فِي: {مَالِكٌ لا تَأْمَنُا}، فَفِيهَا الإِذْغَامُ مَعَ الإِشْمَامِ، أَوْ الإِخْتِلاَسِ (الإِخْفَاءِ)، مَعَ مَلاحِظَةِ أَنْ أبا جَعْفَرَ قَرَأَهَا بِالِإِذْغَامِ المَحْضِ.

**وَالْمُطَّلَقُ هُوَ:** مَا تَحَرَّكَ أَوَّلُ حَرْفَيْهِ وَسَكَنَ ثَانِيَهُ، مِثْلُ: {صَبَبْنَا}.

**وَحُكْمُهُ:** الإِظْهَارُ مُطَّلَقًا.



بأدر  
بالاشتراك

# دورة صناعة المهرة



## الدرس (٦) علاقات الحروف

### المتقاربان

**تعريف المتقاربين:** هُما الحرفان اللذان تقاربا في المخرج والصفة، أو في أحدهما. مثل: الحاء والهاء من {فسبحن}، والكاف والتاء من {يكتبون}، والدال والجيم من {ولقد جعلنا}.

**اقسامه:** صغير وكبير ومطلق، وقد سبق تعريف كل.

**حكم المتقاربين الصغير:** الإظهار لكل القراء، إلا في ٣٣ مسألة، وهي:

- ١- النون الساكنة أو التنوين مع حروف «يرملو»، [٥] إدغام.
- ٢- النون الساكنة مع حروف الإخفاء الحقيقي باستثناء القاف والكاف، [١٣] إخفاء.
- ٣- لام «ال» مع حروف اللام الشمسية باستثناء اللام، [١٣] إدغام.
- ٤- لام الفعل ولام هل مع الراء، [١] إدغام.
- ٥- القاف والكاف في قوله تعالى: {الم نخلقكم}، [١] إدغام.

**حكم المتقاربين الكبير:** الإظهار لكل القراء عدا أصحاب الإدغام الكبير كما أوضحناه سابقا.  
**حكم المتقاربين المطلق:** الإظهار مطلقا.



بأدر  
بالاشتراك

# دورة صناعة المهرة

جمعية أكاديمية الإسلام للدراسات والبحوث  
للحفظ القرآن الكريم



## الدرس (٦) علاقات الحروف

### المتجانسان

**تعريف المتجانسين:** هما الحرفان اللذان اتفقا في المخرج واختلفا في بعض الصفات. كالطاء مع التاء في نحو {أَحَطْتُ} و{بَسَطْتُ} والذال مع التاء في نحو: {حَصَدْتُمْ}، {وَأَنْ أَرَدْتُمْ} والتاء مع الذال في نحو {يَلْهَثُ ذَلِكَ}.

**أقسام المتجانسين:** صغير وكبير ومطلق، وسبق تعريف كل.  
**حكم المتجانسين الصغير:** وجوب الإظهار مطلقاً إلا في ثمان مسائل، منها ست متفق على إدغامها إدغاماً كاملاً وهي:

- ١- الباء التي بعدها ميم في: [أَرْكَبُ مَعْنًا]. ويجوز فيها الإظهار من طريق الطيبة.
  - ٢- التاء التي بعدها دال مثل: [أَثَقَلْتُ دَعْوًا].
  - ٣- التاء التي بعدها طاء مثل: [إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَان].
  - ٤- التاء التي بعدها ذال في: [يَلْهَثُ ذَلِكَ]. ويجوز فيها الإظهار من طريق الطيبة.
  - ٥- الدال التي بعد تاء مثل: [وَمَهَّدْتُ].
  - ٦- الذال التي بعدها ظاء مثل: [إِذْ ظَلَمْتُمْ].
- ومسألة واحدة متفق على إدغامها إدغاماً ناقصاً وهي:  
الطاء التي بعدها تاء مثل: [أَحَطْتُ].



بأدر  
بالاشتراك

# دورة صناعة المهرة

جمعية أكاديمية الإسلامية للتكنولوجيا  
لحفظ القرآن الكريم



## الدرس (٦) علاقات الحروف

**مسألة واحدة مختلف فيها بين الإظهار والإخفاء وهي:**

الميم الساكنة التي بعدها باء مثل: [ **تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ** ] وقد سبقت الإشارة في باب الميم الساكنة إلى أن الإخفاء هو قول الجمهور من أهل الأداء، وقيل بإظهارها.

**حكم المتجانسين الكبير:** جواز الإدغام عند بعض القراء بشروطه المبسوطه في كتب الخلاف وبالنسبة لحفص عن عاصم فإنه قرأ فيه بالإظهار قولاً واحداً.

**حكم المتجانسين المطلق:** الإظهار وجوباً للجميع.

وقد أشار العلامة الجمزوري إلى ما تقدم ذكره من الأقسام الثلاثة عدا المطلق منها بقوله في التحفة:

إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ = حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ  
وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارِبًا = وَفِي الصِّفَاتِ اخْتِلَافًا يُلْقَبَا  
مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقًا = فِي مَخْرَجِ دُونَ الصِّفَاتِ حَقًّا  
بِالْمُتَجَانِسِينَ ثُمَّ إِنْ سَكَنَ = أَوَّلُ كُلِّ فَالصَّغِيرَ سَمَّيْنَا  
أَوْ حَرَكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَعَلْ = كُلُّ كَبِيرٍ وَافْتَهَمْنَاهُ بِالْمِثْلِ